بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله اما بعد حمدا لله تعالى على
جزيل آلائه والصلوات على محمد خاتم انبيائه وعلى الناجين والمقتدين من اسلام
والسلام على ائمة الصالحين من اوليائه فانه صحت لنا امامة الامام المهدي
لدين الله الحسن القائم عليه السلام لاجل انكامل شروط الامامة المعتبرة في كل امام ولما
خصه الله تعالى من الفضايل والخصايص المشهورة ولما وضع على جواله سنة من العلوم
الباهرة الكثيرة وحسن سياسته وسيرته وطاهر عدله وتطوير عيشه واستظهاره
بما وضح من الادلة الدامغة لجميع مخالفيه وقد ورد من اسارة الائمة عليهم السلام في الوقت
الذي قام فيه واساه ذلك مما حرر وقصد عن انكاره الاسماء حتى النجباء والافاضل
بان يكون بعضهم من خواصه وانصاره لئلا يتوصلوا بذلك الى اللبس والتلبيس في كتبه والشك
والتحريف عن سلوك مذهبه وحتى لا من الناس من يتجاذبه الى الجهل و
منهم من وصفه بالاعتقاد ومنهم من علل فضله على السلف ورفضه
من بعده من ايمة الخلف اردت وذلك ان اشرف ما الموصوف عليه ما الذي
يجب ان يبتدئ الاقل الذي فانق عن مشهور الفاظه الصحيحة المذكورة في مايجمع
عليه من كتبه الصحيحة اقل الاخبار عليه السلام فيها انه قد كذب عليه في كثير ما نسب اليه و
اقل الاخبار فيما نسب الاعتقاد الى بعض المسكين وما سطروه في الكتب من سكرات
بان المدلسين واقل اعلم الصريحة فيها كتب جعلت في ما ينتج في بعض العلوم من ان الا
الاشكال في مشكل ما ينسب الى الامير عليه السلام من الاقوال واقل الاعراض

بها ما ينسب الدين البدع وكبر نقاصهم الدين السيرة اما الاقوال التي
اخبر فيها الله فقد كذب عليه فيها قول دار السلام كتاب مختصر الاحكام ولست
اصرف بكلما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله لقلة الثقات وطول الزمان وهانا اسمع في حق
من الروايات الكاذبة على سالم اقل ولم اعترف ما سمعه لذلك اولياء الله فيهم
قول نبيه والعهد قريب وقوله في بعض اجوبته لعبد الملك لعنه الله
وذكرت اني فضلت نفسي على الانبياء عليهم السلام وحاشى من ما قلته ذلك في شيء من الكلام
الى قوله فمتى تمحص اني فضلت نفسي عليهم اذ كذب اني اعلم واورع منهم ما احد الان
ذلك نقل اليه او اسمه لفظا والكلام عليه وقوله في بعضها قد ذكرت
في كتاب ايكه مسترشد عاتب ثم حرف في بعض نسخه الكذب حاذ كاذب والله والحمد لله
من درك ما رجى ثواب وادب سايلك عما حرفت من كلامنا وسافتك على الكذب الذي
اثبت به علينا والكلام الركيك الذي نسبه الينا وقوله عليه السلام في بعض ادعيته
التي ذكر فيها اصناف بغضه ومنهم من عمي تحمد في اهلاك عدوي واعان
والبغاض وفي بعضها اللهم مهلك مهلكي من كذب الاعلان وزهقي
من روايات الجهل العساق وفي بعضها يارب اسالك الخلاص من عشر من لا
يعرفني ولله عشرهم فلما انا اصرهم بلعنهم لقبلوه وان
نفيهم عن ملكوم يتركوه وان اديتهم يادبوا بعمقوله وان سمعوا بي روايه لم يانوا بها
على وجهها وان رأوا حكمه لم يقيموا على فهمها الى قوله وان رأوني على احرف
جهلا فصل شمل على اربع مسايل

مما ينبه على الفطر الاولى ان يقال اذا — اقد ثبت بالدليل ان المهدي عليه السلام

امام حق يجب تصديقه وعلما فاما اوادعاه هل يجب تصديقه في ما ذكره واحد يه من الله
كذب عليه في نقض ما يبتني على الاقوال الاربعة ام لا **الثانية** هل ذلك الكذب الذي ادعيه
موجود الآن ام لا **الثالثة** اذا كان ذلك الكذب موجودا فهل هو الاقوال الاربعة
المختلف فيها ام الاقوال المجمع على صحتها **الرابعة** ما الفرق في السبع على تقدير
حمل الامام بن قول من زعم انه قرأ من القول المفصل للنبي على قول الكذب لمن نسب ذلك
اليه والرابعة الحسنى من هذه السبعة الى القول المفصل للنبي على اليه والرجوع الى القول
من كان نسب ذلك اليه والى بدعة الخمس من هذه البدعة وهي جعل قول عبد الملك اصح
اشهر من قول الحمدي عليه السلام جميعه **واما الاقوال الاربعة التي حدثتها**
من الاعتزال البحض المسكوس وعليه صدر في الكتب من مشكل الاوراق من ذلك
قوله عليه السلام في كتاب الرد على اهل العنيد والنفاق ومن مال اليه من اهل النفاق
فلا تبسط اليه وان بسط واعرض عن القبيح واسكت لانه لا يؤمن عند اظهارك
لدنياته ان يجعل ذلك سببا لخيانته **وقوله** عليه السلام في كتاب الرد على
الداعي ولم يدخل على امة من الامم الا من ما سبقها ولم يعص القرون الماضية
الا لمثل ما توهمها الله من الموده على دينها **وقوله** في كتاب الرد على الداعي
البصاري لو كان من خاف من شيء او شك فيه عنده في ريبة ونعم عليه وعاجله بالحكم
البحكم الشك على اليقين وما فرق بين الباطل والحق المبين **وقوله** في كتاب
الرحمة وليس كما روى حقا ولا اما سطر كان صدقا ما جاء عن الرسول رحمه
بعد اقامة الحجة **وقوله** في كتاب التوقيف [illegible] السديد نقد
رسنا من سكير عن الجمهور وهو لا يعلم ومحله لكبر ان لا يقول والله اعلم

فصل

فصل انظركم يا ابن قوله عليه السلام في

في هذا او قول من زعم انه من قال في امر الله اعلم كما قال الناطق او نحو ذلك
واما الاقوال التي علم عليه السلام فيها كثير يعرف من اسكاله من المحتوى
وفي ما اسكل من الاقوال المنسوبة الى الامام من ذلك **قوله** عليه السلام في رسالته الى سبعة
اليه عليهما السلام والاعلام والاحداث عن آرهم وديهم من اسلافهم وكلهم الى ربكم
والانقلاب اليكم لا لقاء ما عرفوني احداثا من احوالكم وفي يديني لكم رشده
فاتبعوه وبين بان لكم عمه فاجتنبوه وان اشتبه عليكم حاله فارجوه وكلوه الى عالمه
لدن والانعاد وه فالمؤمنون وقافون عند الشبهات **وقوله** في كتاب تثبيت امامه
اليه عليهما السلام بعد كلام وان اقول اننا لا نخالف لحكم الكتاب ولا نحيد عن المحجوة
الصواب وان ما احدثه من افاويلهم شكا فيه بيانا ولهم ويردا الى الذين منكرتهم
وعمدنا على هواهم واتبعناهم ذلك احدثه فيه الى الحق واليه وما اشتبه علينا
من كلامهم رجعنا فيه الى احكامهم كما يؤتانا مهم لان الله اللطيف بنا ارحم من ان
يعرضنا على ما كرهه من وقوعنا وطلبنا السبيل بجاهنا وما رجوا من عفوه ومغفرته
واطراحنا الاهواء انفسنا واعتمادنا على محكم كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
والله على ذلك المستعان وهو حسبنا وعليه التكلان **وقوله** في كتاب فهم الحكمة
من الاذان يستفيد من خاتم النبيين ومن ابن الموصين صلوات الله عليهم فليقع
على ما وضع الهادي الى الحق صلوات الله عليه وآله وكذلك ما وضعه المرتضى لدين الله عليه السلام من العزم
والتوحيد والحلال والحرام وغيره ذلك من شرائع الاسلام لانها اخذا العلم الذي جاءه رسول الله
صلوات الله عليه وعلى آله الصادقين ولا يلتفت الى اختلاف المختلفين ولا يعتمد على اقاويلهم

القابلين فاني وجدت من العلوم صحيحها وسقيمها واعتزلت والحديد جميعا مما ذكرت
علما اسناد الاولين منهم والاكثر مما اتانا من خالص الدين ومحض اليقين رواية عن الحاكم
النبيين وسيد الاولين والاخرين احد اهما عن ابيهما وحفظه عن سلفهما ابا بابا
وجدا جدا حتى ينتهي الحال الى الاصل امير المؤمنين عن سيد المرسلين عن الروح الامين
واحد الملائكة المقربين من ادرس العلمين وفاز السبق الاولين والحديد الاولين
معلنا بها من المحمدي ومن علم بها مستفيدين من علمهما استفيد وبهداهما
اهتدي وبما في جميع الامور اقتدي وفي آثارهما اسير وقوله في كتاب
الرجعة ويعلم من يعلم لنا قولا الا منهما وانا انشد الله لا تكلم بخلاف قولهما وتدري الله
بغير دينهما وتدري في حد اعمر وهما من ذريتهما من يعلم لنا كلاما فليعرضه على كلامهما
فما خالف قولهما فليس منا وما وافق ذلك هو منا فضل فان قيل
ان الفضلاء من قرابة المهدي عليهم السلام هم الذين روى تلك الروايات وهم الذين ذكروه
في كتبهم والجواب ان فضل الفضلاء من قرابة المهدي رحمة الله عليهم
لا ينبغي من اعترافهم وجحود الخطأ في كتبهم وان مخالفة ما روى من الخطأ في كتبهم
لا ينقص من فضلهم وذلك لان جميع الفضلاء من الانبياء وغيرهم جوزوا عليهم بتصديقهم
الصحيح وذلك قبل ان الله تعالى اذن ووصوا الله تعالى من المؤمنين الى يوم الدين
وقال المهدي عليه السلام عقيب ذكره للروايات الكاذبة
عليه فرعاية ذلك اولياء الله فيصدقون قوله والعهد قريب فانظر كيف
وصفهم بانهم اولياء الله مع عودة لتصديقهم للكذب عليه فان قيل
من اولياء الفضلاء حكوا انهم سمعوا تلك الروايات عن المهدي عليه السلام فالجواب

الله اذا انت كرها حفظا فاكثر ما يجب من حفظهم ان يناولهم كما كانوا يتناولون المهدي
عليه السلام لو صح انهم قالوا ذلك ولم يصح بذلك في الرواية المشهورة ان على الفتى
رحمة الله عليه وعلى اعلم اهل المهدي واخصهم به قال ما صح عنده من كلام الناس الا وكابه
وقد قال اصل المهدي اللعوبة رحمه وامّا الاقوال التي عارض
بها ما سمعته عن الروايات مما عارض به قولين رحمهما فضلا ان على الله صلى الله عليه وآله
قوله في كتاب الرد على من اكل الوجي بالمنام ويعلم من سمع قولنا وفهم تاويلنا ان الوحي
الذي ذكرناني ما تقدم من كلامنا ان الرحمة بنبينا هو هبوط الملك وسلامه بسمعه من
من المخاصلة ذلك الذي ختم الله وقطعه بعد محمد صلى الله عليه وآله
لانه علم انه افضل الادميين فرق بينه وبين اهل بيته اجمعين بان جعله تابعين
وبشر بعده بتقدمي ولو علم في ذريته افضل منه لاخراج حتم النبوة بعده ومحل بعده
بساسة ولا علم عن بعض الامامية لعنهم الله انهم قالوا محمد رسول الله وخاتم النبيين
وكذب احمد الله في قولهم محمد رسول الله خاتم النبيين والاخرين وقوله
وكذا التوقيف والتسديد وبالجملة من العقول هل هي مستوية ام بينها اختلاف
والجواب ان اختلاف عقول الناس كاختلاف مواهبهم فكل من كانت قوته تبلغ اداء الفرائض
وجب عليه ومن لم تصل فلا يكلفه الله ما يعجز لديه لا يصل قوته اليه واما العقول
على ما هو معروف واجوالها بينة موصوفة منها عقول سادات الملائكة المقربين
ومنها عقول الانبياء المرسلين وعقول الاوصياء المستخلفين وعقول الائمة
الطاهرين وبعد ذلك عقول المكلفين فافضل العقول عقول الملائكة الاكرمين
ثم عقول الانبياء اكمل من عقول الاوصياء ثم عقول الاوصياء اكمل من عقول الائمة

في العقول واقصاد في الاعتقاد والتزام للسابقين من الفضيلة على المفضل كمثل
فضل الانبياء على اوصيائهم وللامة على المقتدى بها الاكيد فضائل المتوسطين وافضل
الناس كافة فضائل الاكارم ساداتهم وسيدهم **محمد خاتم النبيين** صلوات الله عليه وعلى
اهل بيته الطاهرين **وما عارضه فهو اما من دعوى ان كلامه**
انما من سلام الله تعالى محمد قوله في تفسير عرض سورة الانعام والاعلم دلالة ابين من القرآن
والاستغناء لا اوضح من الفرقان والاجماع لا اثبت في البيان مما جاء به محمد واهل بيته
في البرهان **وقوله في كتاب تنبيه** امامه الله عليهما السلام والافضل
احد ان كتب الائمة اولى من كتاب الله بالصرف والقرب الى الصواب والحق
في جوابه على سائل يسمى حولي ان ادلة المعقول اقطع للمتحري من ادلة السمع المسموع
ان تقرير الائمة للمتشابه ابين من المتشابه انما سمي قولي الله اقطع للتشبيه
والملحد الله ابين من المتشابه من كلام رب العالمين للمتعلمين فاما ان يأتي احد بمثل
انه من كتاب الله فلا يدعي ذلك الا كاذب **وما عارضه فهو زعم انه**
زعم انه لا يجوز بعده قوله في كتاب تنبيه امامه الله عليهما السلام ان كتب
الائمة وما صدر تحته على جميع البشر فلعمري ان فتوى امامها من الحق واجب على جميع
المحقين وانما هو هو الدين رفض الائمة البائنين والتعلق بكتب الماضين ولو
كان ذلك ما قاله الواحد من عترة صادقا وكان ما تطوله الدهر حتما لكان ذلك
ورد ردا القول رب العالمين وانما القول الفاضلين اذ كلام متعلم يكتب من علم
سمعه من رفض لو كان من الائمة بعده ولو كان لاحدهم ان يفتي على امامه لرفض
من بعده ويجاذ لك لمن كان من الرافضة قبله ولجاز لهم من ذلك ما جاز له ولصارت العوام

الى الامامة ولنقضوا الحق الذي علم ولما كان لقوله وكذا قوم مهاد محسن ويكان مرد
وعينا تعالى قد عرفنا بقولون على كبيرا الى قوله ورعوان الله رحمة ممنوك اذ الهم كريم رحمه
مشهورة عن عترهم معارض ولكلام الامير رضي الله عليه بليغ مهاد كذا من المحال
الفضول في اولياء الله من القائل والكتب اما فاتهم ذو الجلال فاخبر الله تعالى بهم
من الحكم والعلم والتدبير اذ رعوان الله رحمة على عباده وبيعي العباد من بلاده
عن الذي والبصيرة الى سمع بها والادراك والبصائر التي هي عن سكر والارد على احد
من المبطلين والبصر الحق والتحقيق الى قوله وايضا فليس من حكمة الحكيم ان يحجر على عباده
نحو من اهل بيته ثم يخبئها عنهم ويحوجهم الى ما لا يعلمهم ها ويسرها عنهم عما سواهم على عالم
يعلمها ويعذرهم على عالم يفعلها جل الله عز وجل البعيد عن هذه الغريزة واتباعها وظاهرها
من القول واسكاتها واما معاد وعن الحق الباطلة عن امير المؤمنين علي صلوات رب العالمين
هو المقتصد من آل الرسول **وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله**
الله ذكر الحق قال اما السابق واما المقتصد واما سبي المقتصد لاقتصاده من
المادة سمي حجة لاحتجاجه على جميع العباد الى يوم القيامة فاما اجماعهم لو اجتمعوا
يعفوهم واسماعهم اني تارك فيكما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي كذا والله وعترتي
اهل بيتي ان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فلا تعلموهما فانهم
لن يفترقا من ان يكونا صادقا او صادقين وقد ورد ان تكذيب الرسول وبكاذيب حجج العقول
ولقد كفر من كذب كتاب رب العالمين وقول الرسول الامين وتعلق باوهامه وصلبوه
وقيل وجهني صلوا عتمد على المتشابه من الاقاويل وجعل مخارج السود والتاويل
وان في محكم التنزيل ما يدل على الاقاويل المهملة كما روي من المتشابهات وليس ان

من الاحاديث المحكمات **وقوله في كتاب شواهد الصنح**
اصل الامامة في العقول لان الحكيم قد علم انه لا بد من الاختلاف بين المأمورين فجعل فيهم
سلطانا حتما مرجعا الغوص الامور مما لا يجوز من الشروب والاحكام ذلك في كل دين من
الدين اما ظاهر جليا وسموا خفيا **فان قيل** ما الظاهر الجلي وما المعنى
الخفي **قيل** والاخوة الاولاد الظاهر والباطن المعروف جميع الخلائق واما الخفي فالمقصد
المصحح لمحبة الله على جميع العباد الاكرم بالمعروف والنهي عن المنكر عن الفساد بحسب ما لا
جماد **وما عارضه به قوله من زعم انه مهدي عيسى في الدلائل**
المهدي عيسى عليه السلام قبل قيامه فغير صحيح لقول الله سبحانه وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته فلا محال ان يريد الامس وانا بالمستقبل حتى لا يخالف الماضي و
محمد ما روي عن الائمة عليهم السلام ان الله سبحانه يظهر في اخر الزمان رجلا من ولدي طلحة وبلغه
المجد ويصلحه ويسدده لنصره دينه تعالى ليظهره على الدين كله قال المهدي عدو الله سبحانه
لرسوله نكالا وعذابا الى قوله والحسن عن الائمة عن آبائهم ان القائم يكون على بدنه المهدي
عليه السلام فهو جميع ادبان الامم وتفسيره لقوله وارضاه له تعالى وهاقد اسلم كلهم
وقد يسلمكها القائم من المهدي في اخر الزمان وتفسير لما روي عن النبي
في المهدي انه يولد عرسه **قال عليه السلام** محمي يوم عرسي يريد بركتها عند قيامه
استعارا بالجماد عما هو تفسير لمعنى ما روي عن ابن الموبين عليه السلام في المحمد
الباطنة بانه المقصد واحتج على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وآله سيأتي من بعدي رجل من عترتي
كقطع الليل المظلم فيطلق المسجون ويهرب الهاربون فيأتيهم بكتيبتها الا سألها البيت
برجل من ولدي عالم الكلام الحامل في حسبه وبيته وعلمه ولكن يعرسه ويعسه

على اهله

عن اهله واكتامه في محصه قال فمن صلى امير عليه وآله انه يريد بذلك الاقتصاد الى ما ذهب
اليه اهل الرداد **وفصل انظر كيف يجوز ان**
ان يضاف الدعاء على غيره وسماوته وكفرا ولياده الحق ذلك وكيف يجوز الخروج
من هذه المعلوم المجمع عليه الى الروايات المطلقة المحتملة ويضاف ان اقوال ائمة الزيدية الى اقوال
علماء الامامية **وما عارضه به قوله روي عنه** انه لا يموت
ولا يستشهد حتى يقوم في اخر الزمان قوله في رسالته الى سيد حميد العزي ادرهم
عليه السلام فالعادة الذكر يدراري في الحوض اصبح واسبح متقلبا السوك دمه وقد
وصلي وصلية المناقد على قارعة الطريق **وقوله** وكتاب الدامغ نصوص قوله عليه السلام
واصبح مسموما للمرض والفناء واحد المفراد الذي من العنق **وقوله** وكتاب الا
سراب قول الدري انا في يده ساعتين توبه حتى انا فتى في الذكر كما احمرت في يوم و
اسي لان الدم ياحيا يدرون انتاهم كما جاء ابن النقضان وسامه **وقوله**
في بعض اعنته واكثر هي الشهادة في سبيلك والحصل به كرامة في ذلك
يا رب لا تعب اعمالي ولا تحرم دون الشهادة اخلي وعجل يا مولاي ذلك واجمع
نفسي الى قوله وعلى ان اندر احدى وعرضي وسابي حتى تعرق بين روحي وجسدي و
يقطع ورجلي **اللهم** خذ بيدك مهدي وسقاني واشهد علي واكفني
شهيدا **اللهم** اني استشهدك واستحضر ملائكتك وحملة عرشك واهل سمواتك
وارضك اني لا ارجع ولا انثني ولا استقيلك في نبعتي حتى لتقطع في ارادي
قدمي ويذهب مني الحمل لحي ردي **انظر كيف** يجوز ان يضاف اليه
عليه السلام انه لم يعهد وسقاته وكيف يجوز ان يترك نصرته في هذا الوقت المحل

عمن

روايات لا دليل على صحتها ولا ثقة عن اسندت اليه من النسوان والمستضعفين الذي حكي عنهم بعض احوال المهدي عليه السلام **وما ما تعارض به قول من** زعم الله كان يرى ما حكي عنه في المنام قوله عليه السلام في كتاب الامامة **واعلم** ان الامامة لا تصح بالملاحم والمنام ولا تبطل امامة الائمة بالاحلام لبين الرويا وان كانت من حكمة الله جلا لحرعض بعمرو اوضاله فانها تحمل على التاويل ولا يعتبرطا هرها في جميع الاقاويل والحكيم لا يحرج بكل اسبابه لما في النظر والتمييز من نوادهم ما في النظر من نتاج العقل وبطلان الحيرة والجهل وبنا وريب الرويا للزجر و اما المراد بها سواء من ذريته او بعض احواله وقرابته

فصل يشتمل على مسايل

الاولى اذا كان للمهدي عليه السلام اقوال يحتج على صحتها وا قوال يحتمل فيما ما الواجب ان يحتج من ذلك في وقت الغيبة **الثانية** اذا كان لابد لله سبحانه من حجة من العترة في كل عصر وكان كل حجة بعد المهدي عليه السلام لا يصرف بما سمع به عليه هل يجب عليه الاقتدى به مع ذلك ام يجب رفضه **الثالثة** اذا كان مهدي عيسى عليه السلام لا يعلم انه هو الا بعد ظهور عيسى ولا يعلم ان عيسى هو حتى يجي عيسى عليه السلام الموتى فكيف يعلم مع عدم ذلك **الرابعة** اذا كان فضل النبي صلى الله عليه واله مجمعا على كونه معلوما بالنص فكيف يجوز نسبة تفضيل يختلف فيه

الخامسة هل يصح امامة من يدعي خلاف ما اجمعت عليه الامة مع ان من شرط صحة امامته الا يخالف سيما من اد له وان يكون مقتديا بمن قبله من الائمة وغير مخالف لاجماعهم **السادسة** لم صح القول بتفضيل المهدي على النبي هل يكون فضله معقولا او سمعيا بعقلا او مجازا وهل يكون قبل ظهور عيسى وبعده **السابعة**

اذا قام

اذا قام من العترة بعد المهدي عليه السلام امام واكثر بعض ما يجب عده في كتب المهدي عليه السلام من الروايات هل يكذب او يصدق كما قال القسم بن علي عليه السلام في كتاب ذم الاهوا والفتن وهم ما هم في ذلك واحذروا رحمكم الله من فتنة المهوي وبحالهم فتح الله التي تعالى وتري والقالموا بالاخبار التي ترد عليكم من ابنا المهدي فان الله لم يجعل عليكم حجة بعد حجة او اسرا او الا كتابا مفردا اليس معه من ذرية الرسل معين والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله **قال القاضي الاجل الافضل العالم** العامل ابو عبد الله محمد جعفر بن السلال عبد الله لما سمعت من السيد الشريف الفاضل **حميدان بن يحيى هذه المعارات التي جمعها وذلك** بعد ان نسختها من الكراريس التي عطف ومن جملتها هذا الكتاب الذي من كلام مولانا الا علم المهدي لدين الله **الحسين بن القسم عليه السلام** سلام الله عليه ورضوانه قلت فيه عليه السلام ابياتا وهي هذه

هذا امام عام لم عالم ... ابرى الى الرحمن من مبغضه

ومن موالاه لاعدا به ... ومن علي فيه او رفضه

فهو انتقا الله اله السما ... يا ايها الطاعن في عرضه

الا انك منذ اليوم مستنقضا ... ففي غد يندم من قرضه

ادى ان الحق ما قاله من ... صفه الباري ومن فرضه

وان من فضله قد علا ... الكرمامن ذوي بغضه

نحن اله الخلق يا من علا ... في حلطا ما قد نشيب في محطه

نبل الى عصريه الذي لم يقل ... في كلمة الحق ولا بعضه

قال الى عصريه الذي قاله ... اذا اسخط الله ولم يرضه

صلى عليه الرحمن الرحمن ... ما سار وطار الذي من ارضه

ثم الاوليا لهم الله على ... علمانا الطهار وصلواته

نهاية المخطوطة